

## سعيد النجار يكتب : انتصار غزة .. الاتفاقية انتصار أم هزيمة؟؟



الأربعاء 27 أغسطس 2014 12:08 م

### نافذة مصر

تمت الاتفاقية فى القاهرة بين المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس وبين الحكومة الإسرائيلية فى وقت ظن المشاهد من ظاهـر الأحداث ان المفاوضات قد تعثرت وقد انقسم البعض الى قسمين قسم يقول نصر مبین وآخر يقول صلح بطعم الهزيمة

فهل انتصرت المقاومة الفلسطينية فى غزه ام كما يقولون صلح بطعم الهزيمة؟؟؟

بداية تعلمنا ان الحرب هى حرب اهداف وتقاس الهزائم والانتصارات بتحقيق الاهداف

فنحن مثلا فى حرب اكتوبر لم نحرر سيناء ولكن نقول نصر لاننا حققنا الهدف الا وهو العبور والتقدم كما نصت خطة العبور وتعالوا معا لنحلل الاحداث من اول السطر اسرائيل اعلنت الحرب على غزه وهدفها القضاء على حماس بعد ان سول لها يهود مصر ان الطريق الى غزه مفروش بالورود ظنا منهم انهم انهكوا حماس بسد الانفاق والقضاء على الدعم اللوجستى لها من سيناء

فالسؤال لكى نعرف قيمة النصر هل حققت اسرائيل اهدافها ؟

الجواب اسرائيل لم تحقق اهدافها بل على العكس

1- اسرائيل جعلت من حماس اسطورة امام شعبها اولا ثم امام العالم كله

2- اسرائيل فقدت الثقة فى السيسى ونظامه حيث ان السيسى ورطها بمعلومات مغلوطة نابعة عن جهاز مخابراتى ضحل

3- اسرائيل خسرت الحرب المعلوماتية امام حماس بنكسة لا مثيل لها حيث تبين ان حماس جيش نظامى يتكون من مجموعات صغيرة تحمل كل منها مهمة محددة مسلحة تسليح رائع سواء عقائديا او من حيث العدة فى منطقة جغرافية معينة

فيصعب تصنيفه ويستحيل تفكيكه وهزيمته

4- اسرائيل خسرت خسائر بشرية مهولة يصعب عليهم تصديقها حتى الان

5- اسرائيل خسائرها الاقتصادية مليارات وان كان المختئين سيعوضونها

6- اسرائيل اجتماعيا تشعر لأول مرة انه لا امان لهم فى اسرائيل لانهم يعلموا ان حماس تحاربهم بنفس السلاح وهو

السلاح الایدلوجی

7- اسرائيل خسرت لانها جمعت كل المسلمين مع حماس فلا يفرقك المنافقين واعلامهم

8- اسرائيل من الان متيقنة ان العد التنازلى لنهايتها قد بدأ لان حماس لن يوقفها احد حتى تحرر الاقصى والاطوان

9- اسرائيل اهدت الاخوان المسلمين هدايا لا تقدر بثمن فجعلت من رجالها قوة عظمى لا تقهر وصنعت لهم دعاية يفرح

لها المؤمن ويرتعب منها المنافق

10- اسرائيل حركت الماء الراكد فى الضفة وكان سببا من اسباب هزيمتها خوفها من ان تثور الضفة فينهار عباس

ونظامه وتصبح بين فكى الاسد

11- مكسب اسرائيل الوحيد هو ظهور قوة حماس وانكشاف مقدراتها وهذا سيجعل على حماس عبئا ثقيلا فى الاخفاء

والتصويه وتجديد السلاح وتحديثه والاستعداد لمعركة اخرى قريبا جدا ستكون فاصلة

ونقول ختاماً الاتفاقية فرصة للمقاومة لتضميد الجراح وتعمير ما تم هدمه والتقاط الانفاس وبالنسبة لاسرائيل تعلمنا

انهم لا عهد لهم ولا ميثاق وانهم دائما ناقضى لعهدهم منذ العصر النبوى وحرب 1948 حيث كانت الهدنة فرصة لهم

ليوقفوا تقدم الجيوش العربية والمجاهدين  
ننتظر ونترقب ولكن نستعد لمعركة اخرى